خطة عمل الرجل الطموح



◄جاء وقت الجد.

شمر عن ساعديك.

ما هي أحلامك؟

كيف تصل إلى طموحاتك؟

هل حددت أهدافك؟

إذا كان لديك طريق واحد لإنجاز هدف ما فإنّك حينئذ مثل الإنسان الآلي.

وإذا كان لديك طريقان فقط فإنّك تكون حينئذٍ في مأزق.

إنّك تحتاج إلى ثلاث طرق على الأقل لإنجاز شيء ما حتى تتمتع بالمرونة الكافية.

هل حددت أبعاد التوازن في حياتك حتى تصل إلى أهدافك وطموحاتك؟

هل ستوازن بين الطموحات والصحّة العامة لك وعلاقاتك الأسرية، أم أنت أوّلاً وما تحلم به ومن بعدك الطوفان؟

من أين ستنطلق وتبدأ العد التنازلي؟

ماذا لديك من إمكانيات؟

ما الإمكانيات التي ليست لديك وترغب في الحصول عليها؟

كيف هي قوائم الرغبة والامتلاك لديك؟

القائمة (1)

القائمة (2)

القائمة (3)

القائمة (4)

أريد وعندي

أولوية

أريد وليس عندي

أولوية

لا أريد وعندي

أولوية

لا أريد وليس عندي

أولوية

- حلّ ِل القائمة/ والقوائم السابقة تفصيلاً.
- ما هي القائمة الأكبر طولاً والأكثر قصراً؟
- ما هي القائمة الأكثر سهولة في كتابتهما والقائمة الأكثر صعوبة بالنسبة إليك؟
- ما هي العناصر الثقيلة كالجبال عليك؟
- ما هي العناصر اليسيرة التي يمكن الاستفادة منها أو الوصول لها بسهولة؟
- كيف ستحوّل ما تريد وليس عندك إلى أريد وعندي؟
- كيف ستستفيد من لا أريد وعندي إلى أريد وعندي؟

مثال:

إذا كنت تريد زوجة هادئة الطباع ولكنّك متزوج من زوجة حادة الطباع كيف ستعيد صياغة حياتك وتحوّلها إلى ما تريد وهو هدوء الطباع؟

- ما هي خطة عملك في تحويل حدة الطبع إلى هدوء الطبع؟

مثال:

- كيف ستتفهم حدة طباع زوجتك؟
- كيف ستجتهد في تحديد منهج التغيير الفعّال في شخصيتها؟
- كيف ستحقق التغيير؟
- كيف ستقيس نتائج خطتك معها؟
- ما هي مؤشرات تقييم خطة عملك؟
- وأنت... ماذا عنك؟
- وما هي عناصر النشاط لديك أو شاحنات الطاقة المولدة بك؟

عناصر النشاط

في الجدول السابق حدّ ِد مَن أنت؟

ما هي عناصر النشاط التي تدفعك لتحقيق أهدافك وطموحاتك هل: الخوف من ا، الإدارة الفعّالة للوقت والحرص عليه، طبيعة ذاتية، التنافسية، الترتيب والتنظيم، التنوع في أداء الأعمال، المطابقة لتوقعات الآخرين، الخروج عن المألوف وتغيير الروتين، الإحساس بالتحرر والتلقائية، حرّية التفكير بدون عوائق، التعامل مع المستحيل، تنفيذ التحديات الجديدة، ...

ما هي شاحنات الطاقة لك هل:

دعم روحي من أحد الوالدين أو المسؤولين عنك؟

القراءة والتعلّ ُم؟

الأصدقاء والأسرة من زوجة وأبناء؟

هوايات جديدة؟

إجازات منتظمة؟

الدعم المادي؟ ...، ...

- ما الذي يدفعك للإنجاز، هل تعرف:

- إذا كنت تشعر بالرضا والتفوق عندما تؤدي الأعمال أفضل من الآخرين؟
- إذا كنت تشعر بأنّك تستطيع أن تكون فظّاً عندما يستدعي الأمر ذلك؟
- إذا كنت تدرك أن تحقيق الإنجازات أكثر من الآخرين يعد أمراً مهماً لك؟
- إذا كنت تعتقد أنّ الذين يتجنبون المنافسة ليس لديهم ثقة كافية بأنفسهم؟
- إذا كنت تعتقد أنّ التقدم في مجال المهنة أو اتّجاه الطموح وبدرجة أعلى من الغير يعدها هدفاً رئيسياً في حد ذاته؟
- إذا كنت عندما تقابل شخصاً منافساً تشعر بالحاجة لتحديه؟

هنا دافعك للإنجاز هو التنافسية المتطرفة وأنت تحرق الوقود ولا تولد الطاقة.

وسوف تقابل مَن هو أقوى منك حتماً وأكثر منافسة متطرفة، وسوف يقضي عليك إلّا إذا كنت أنت أكثر عدائية منه، هل تعرف:

- إذا كنت في المناقشات تستخدم الأصابع واليد لتوضيح وجهة نظرك وتهدد بهما؟
- إذا كنت ترى أنّ مَن تناقشهم أو تحاورهم لا يستحقون منك النقاش فهم أقل منك في كلّ شيء (المستوى المادي، درجة الترتيب في السوق، مستوى الفهم والذكاء، ...).
- إذا كنت تتمنّى لو تتحكّم في مزاجك المضطرب وعصبيتك الزائدة التي بسببها تخسر الكثير من الناس والصفقات و...؟
- إذا كنت ترى أنّ أخطاء الآخرين (زوجة، أولاد، عمال لديك، ...) تسبب لك أضراراً لا داعي لها؟
- إذا كنت ترى أنّ إحباطك يؤثر على تعاملاتك مع الآخرين؟
- إذا كنت ترى أنّ أي سقوط لك في أي شيء سببه مَن حولك؟

هنا دافعك للإنجاز هو العدائية الشديدة تجاه الغير.

وأنت أيضاً تحرق وقودك ولا تولد لك طاقة دافعة.

وربما تقابل في طريقك مَن هو أشد منك عدائية لمن حوله فيطولك منه شر عدائيته وتحترق بها إلّا لو كنت أنت أكثر منه عدائية وكرهاً لمن حولك.

- كيف ستحفز نفسك لتكون الشخص الذي تريد؟
- كيف ستصوب عينيك نحو الأعلى، أعلى، أعلى جدّاً... ما تريده من طموح وترسم السلم الذي ستصعد عليه خطوة خطوة وعاماً بعد عام؟
- كيف ستتعلم الصعاب قبل مجيئها بالتدريب عليها وتوقع حدوثها؟
- كيف ستلاحظ كلّ شيء يضغط على أزرارك الداخلية: عقلك، قلبك، مشاعرك، لإثارة حماستك وروحك المعنوية؟
- كيف ستتحكم في ذاتك للوصول إلى ما تريد؟
- كيف ستخطط لعملك بدقة أو لمشروعك الطموحي؟
- كيف ستشعل الديناميت الخاص بك ويفتح لك الطريق وبسعادة؟
- كيف ستعيش الخيال فيما تحلم به، انس المكاسب المادية من وراء الحلم وركز فقط على حب الحلم فستصبح مَن تريد أن تكون؟
- كيف ستسارع إلى ما تخشاه وتجري مباشرة نحوه؟
- ما الذي يجعلك سعيداً؟

- كيف ستجعل كلّ يوم في حياتك نحو طموحاتك سعيداً (وبفضل الله عزّ وجلّ)؟

- كيف ستستمر في التفكير في أهدافك وطموحاتك بلا انقطاع، والتفكير ليلاً ونهاراً.. التفكير وهي مكتوبة في أوراق تضعها أمامك باستمرار، التفكير، التفكير...؟

- كيف ستطور عاداتك القديمة، الجيدة تستفيد منها، غير المفيدة كيف ستستفيد منها بتحويلها إلى عادات مفيدة، السيئة بالتخلص منها تماماً؟

- كيف ستستثمر نقاط ضعفك؟

- كيف ستفكر في المستقبل حتى يكون لك مستقبل؟

- كيف ستواجه؟ تقول هيلين كيلر: "عندما تواجه الشمس دائماً، يسقط الظل خلفك".

النجاح له طريق واحد:

- وهدف بدون خطة عمل مجرد حلم يقظة، وطموح بدون هدف مشروع يوصل إليه مجرد سعي نحو الجحيم.

- عليك مسؤولية عقائدية إيمانية، فالمال مال الله وهو مراقب عليك فعلك فيه.

- عليك مسؤولية أخلاقية حيث الالتزام بالفضائل الأخلاقية وتجنب الرذيلة.

- عليك مسؤولية سلوكية بتفعيل القيم الإيمانية والأخلاقية، وقوامها الأخوة والحب والتعاون والتسامح والحلم والأناة والكرامة.

- عليك مسؤولية أنّك مسلم طموح، أن تكون جندياً لله ومن حزبه ومن أوليائه الذين رضي الله عنهم.

إنّه طموح بلا حدود ومن هنا البداية►

المصدر: كتاب طموح بلا حدود من هنا نبدأ...